

710 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير جزء 72/سورة النجم/من آية 91 إلى آية 03

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس السابع عشر وفيه تفسير سورة النجم من الآية التاسعة عشرة إلى الآية الثلاثين - 00:00:00
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم افرأيتم اللات والعزى ومنات الثالثة الأخرى فلهم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان - 00:00:20

ان يتبعون الا ظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام للانسان ما تمنا فللها الاخرة والاولى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء - 00:01:02
ويرضى ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من علم ان يتبعون الا وان ظن لا يغنى من الحق شيئا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا - 00:01:45

ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:02:29

وعلى الله واصحابه اجمعين. بعد ان بين الله سبحانه وتعالى في مطلع هذه السورة العظيمة سورة النجم طبق رسوله صلى الله عليه وسلم وثبتو رسالته من عند الله عز وجل - 00:02:54

وبين قدره عند الله ومجراجه اليه فوق السماوات وما تلقاه من ربه من الاعلام وما رأى من ايات الله العظيمة في السماوات رد على المشركين الذين يكذبون هذا الرسول ويتنقصونه - 00:03:15

ينتصرون لالهتهم الباطلة التي جاء هذا الرسول بانكارها والدعوة الى تركها وبطidan عبادتها الله سبحانه وتعالى قال افرأيتم اللات والعزى ومنافسها الثالثة الأخرى كان للعرب اصنام يعبدونها اصنام كثيرة يعبدونها في الجاهلية - 00:03:40

فبعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم انكار عبادة هذه الاصنام والدعوة الى عبادة الله سبحانه وتعالى. لأن الله خلق الخلق ليعبدوه لا ليعبدوا غيره قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:04:07

العبادة لله جل وعلا هي حقه على عباده. ولا يجوز ان يعبد معه غيره. فالله جل وعلا ذكر هذه الاصنام الثالثة اللات والعزى ومنات لأنها اكبر اصنام العرب. ولانها هي القريبة - 00:04:29

من مكة ومهبط الوحي ومبعد الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا بطلت عبادتها بطidan عبادة غيرها من باب اولى. فقوله جل وعلا افرأيتم هذا سؤال انكار وتحدي سؤال انكار وتحدي. افرأيتم اي اخبروني اخباروني ايها المشركون عن شأن - 00:04:49

هذه الاصنام هل تنفع؟ تضر؟ هل تقدر على شيء؟ هل لها تصرف بالملك هل تسمع وهل تبصر؟ اخباروني عن شأنها ولماذا اخذتموها الة من دون الله ما هو السبب الذي حملكم على ذلك؟ ولادة - 00:05:16

بتخفيف التاء في الاصل صخرة صخرة بيضا في الطايف منقوشة بنوا عليها بنية وجعلوا لها سدنة فصارت صنما لثقيف ومن جاورهم من اهل الطائف وقرأ بشدّ التائب اسم فاعل وهو رجل صالح كان يطعم الحاج ويلت لهم السوق ويطعمهم - 00:05:38
فلما مات بنوا على قبره بناء وجعلوا يعبدونه. وهذا من الغلو في الاولياء والصالحين. فعلى قراءة التخفيف تخرق وعلى قراءة

التجديد اسم رجل من الصالحين. كمامات غلوا فيه وعبدوه من دون الله - 00:06:13

والعزى صنم كبير لاهل مكة وهو عبارة عن مجموعة اشجار عليها بناية وستور وسدنا وكانت لقريش وخزاعة ومن جاورهم. والعزى صنم لاهل المدينة من الاوس والخزرج ومن جاورهم تقع في في وادي المشلل قرية من قديم من جبل قديم. كانوا يتذذونها ميقاتا للحرام - 00:06:34

ويحرمون منها للحج والعمرة قالوا واستيقاً هذه الاسماء اللات اخذوها من الله باسم الله والعزى اخذوها من اسم العزيز ومنات من اسم المنان المعطي سبحانه وتعالى. هذه هي اللات والعزى ومنات. الله تحداهم ان يبيروا ما هو السبب - 00:07:10

الذى حملهم على عبادته هل هي تسمع وتبصر؟ وتجيب الدعاء وتغيب الملهوف تنفع وتضر ابدا لن يستطيعوا ان يقولوا انها تفعل شيئاً من ذلك افرأيتم اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى ثم انه سبحانه وتعالى لما انكر عليهم - 00:07:37

عبادتهم للاصنام وابطلاها وتحداهم فلم يجيروا عن شأنها ذكر ايضاً نوعاً اخر من كفرهم وهو انهم يجعلون البنات لله جل وعلا ينسبون اليه البنات فيقولون الملائكة هي بنات الله فينسبون الولد الى الله ويجعلون له ما يكرهون - 00:08:05

من الولد لانهم يكرهون البنات. فكيف ينسبون لها وهم يكرهونها وينسبون الى انفسهم الذكور. فلهم الذكر وله الانثى ويجعلون لله ما يكرهون تصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى فاذا كانوا ينزعون الله عن البنات - 00:08:34

فكيف ينسبونه الى الله جل وعلا؟ لكم الذكر وله الانثى فهم يقولون ان الملائكة بنات الله. ويقولون ان الله صاهر الجن وجعلوا له من الجنة نأي من الجنة نسباً صاهر الجن. جاءته البنات وهي الملائكة - 00:08:58

تعالى الله عما يقولون وجعلوا بينهم وجعلوا بينهم وبين الجنة نسباً افتراءات على الله سبحانه وتعالى. فلهم الذكر وله الانثى هذى انكار الاستفهام وانكار وتوبیخ لهم في تنقصهم لله عز وجل - 00:09:19

الله منزه عن الولد لم يتذذ ولدا لا من الذكور ولا من الاناث. النصارى يقولون المسيح ابن الله و مشركون يقولون الملائكة بنات الله تعالى الله عما يقولون لم يلد ولم يولد - 00:09:42

ولم يكن له كفواً احد وجعلوا له من عباده جزءاً يعني ولداً لان الولد جزء من الوالد تعالى الله عن ذلك فهذا من جملة مقالاتهم فانكر الله عليهم الكلم الذكر - 00:09:58

وله الانثى. تلك اذا قسمة اذا كان له له الانثى و لكم الذكر. هذه قسمة جائرة يعني جائرة هذا من جهة العقل هذا من جهة العقل انه ينسب له الناقص وينسبون الى انفسهم - 00:10:15

الاحسن هذه قسمة جائرة غير عادلة هذا من باب التنزيل والخطاب لهم بما يفضحهم والا فالله جل وعلا ليس له ولد لا ذكر ولا انشى لكن ليبيين تنقصهم لله - 00:10:35

عز وجل تلك اذا قسمة ثم رد عليهم فقال ان هي الا اسماء سميتوها اللات والعزى ومنات نسبة الولد لله كل هذه افتراءات اسماء سميتوها اسمى فارغة ليس لها معنى اسماء فارغة ليس لها معنى - 00:10:54

سميتوها من عند انفسكم واتخذتموها الة من عند انفسكم. ما انزل الله بها من سلطان يعني من حجة ليس عندهم حجة على عبادة هذه الاشياء او على نسبة الولد الى الله جل وعلا. ما انزل الله بها - 00:11:22

من سلطان والعقيدة تبني على الحجة تبني على الحجة والبرهان ولا تبني على الظنون والاكاذيب والتقليد الاعمى لا تبني العقيدة على هذه انما تبني على البراهين والادلة الساطعة فعبادة غير الله ما انزل الله بها من سلطان. ونسبة الولد الى الله ما انزل الله بها - 00:11:41

من سلطان. والله جل وعلا لا يقال في حقه الا سلطان. فلا يقال على الله بغير علم. لا يقال على الله بغير علم. حسب الظنون تخمينات ما انزل الله بها من سلطان. والسلطان هو الحجة. والدليل والبرهان. هذا تحدي لهم - 00:12:07

لو كان عندهم برهان لبينه وابرزوه. ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن ان نافية يعني ما يتبعون ان بمعنى ما اي ما يتبعون الا الظن الذي ظنوه بالله عز وجل - 00:12:29

وهو اسوء الظنون وذلك ظنكم الذي ظننتكم بربكم ارادكم فاصبحتم من الخاسرين. فالظنون لا تجدي شيئاً لابد من برهان لابد من حجة لابد من بينة في العقيدة تبني العقيدة على الحجة وعلى السلطان وعلى - 00:12:48

البينة الواضحة لكن هؤلاء يتبعون الظنون. فظنوا ان هذه الهمة وظنوا ان الله اتخذ البنات ظنون من عند انفسهم من عند انفسهم والظنون لا يعمل بها في امور العقيدة. يتبعون الا الظن وليس لهم حجة - 00:13:12

وما تهوى الانفس ويتباعون ما تهوى الانفس. شهوا لهم في هذه الشركات والمعبدات ينالون شيئاً من الرئاسة ومن الدنيا وجمع الاموال فهم اتخذوها ليصطادوا بها المغفلين يأكل بها اموال الناس. وسبحان الله هذا هو الواقع الان عند الاضرحة والقبور. اتخاذها شهوة لانفسهم لانهم يستغلونها - 00:13:33

يعتبرون من الموارد المالية يعتبرون من الموارد المالية التي تجلب لهم الاموال من الزائرين ومن المخدوعين وما تهوى الانفس شهوات فهم بنوا عقيدتهم على هذا والعياذ بالله ثم قال جل وعلا ولقد جاءهم من ربهم - 00:14:05

الهدي جاءهم من ربهم فالهدي فانه قد جاءهم. فالواجب عليهم ان يتركوا - 00:14:30 عبادة هذه الاصنام ويترك هذه المقالات الكاذبة في حق الله سبحانه وتعالى ويتابع الهدي لكنهم لم يفعلوا بل استمروا على على طغيانهم ولم يقبلوا الهدي. فقامت عليهم الحجة. قامت عليهم - 00:14:50

الحجـةـ الاـ منـ مـنـ اللـهـ عـلـيـهـ بـالـهـدـيـ وـتـرـكـ اـبـادـةـ الـاـصـنـامـ تـرـكـ الشـرـكـ وـوـحـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـهـؤـلـاءـ اـنـتـفـعـوـاـ بـهـذـاـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـتـرـكـ وـاـهـتـدـوـاـ بـهـدـيـهـ وـانـقـذـهـمـ اللـهـ بـهـ مـنـ الشـرـكـ الـىـ التـوـحـيدـ - 00:15:11 ومن الضلال الى الهدي ومن الظلمات الى النور لكن الغالبية منهم عاندت وكابرـتـ فـمـاـ كـانـتـ نـهـاـيـتـهـ ؟ـ كـانـتـ نـهـاـيـتـهـ الـهـزـيمـةـ .ـ وـلـمـ فـتـحـ اللـهـ بـلـهـ الـحـرـامـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

حـطـمـ هـذـهـ الـاـصـنـامـ وـلـمـ تـدـافـعـ عـنـ نـفـسـهـاـ حـطـمـ الـلـاتـ وـالـعـزـىـ وـمـنـاتـ وـسـائـرـ الـاـصـنـامـ وـلـمـ تـدـافـعـ عـنـ نـفـسـهـاـ فـلـوـ كـانـتـ الـهـةـ كـمـاـ يـزـعـمـونـ لـدـافـعـتـ عـنـ نـفـسـهـاـ .ـ وـلـقـدـ جـاءـهـمـ مـنـ رـبـهـمـ الـهـدـيـ ثـمـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ لـمـ ذـكـرـ اـنـهـ يـتـبـاعـوـنـ شـهـوـاتـ - 00:16:00

انـفـسـهـمـ وـمـاـ تـهـوـاهـ اـنـفـسـهـمـ مـنـ عـبـادـةـ هـذـهـ الـاـصـنـامـ قـالـ اـمـ لـلـاـنـسـانـ مـاـ تـمـنـىـ ؟ـ هـلـ هـلـ لـلـاـنـسـانـ مـاـ مـاتـ مـنـ ؟ـ هـلـ الـاـنـسـانـ يـقـدـرـ عـلـىـ اـنـ يـحـصـلـ عـلـىـ اـمـنـيـتـهـ اوـ اـنـ الـاـمـوـرـ بـيـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ .ـ الـاـمـوـرـ بـيـدـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ .ـ لـاـنـ اللـهـ لـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ - 00:16:23 اـمـ لـلـاـنـسـانـ مـاـ تـمـنـىـ ؟ـ اـيـ لـيـسـ لـلـاـnـsـaـnـ مـاـ تـمـنـىـ فـلـلـهـ الـاـخـرـةـ وـالـاـوـلـىـ فـلـاـ يـأـخـذـ هـذـاـ الـاـنـsـaـnـ الـاـ مـاـ قـسـمـ اللـهـ لـهـ .ـ وـهـذـهـ الـaـcـn~a~m~ لـاـ تـعـطـيـهـ شـيـئـاـ مـاـ يـتـمـنـاـهـ بـلـ الـذـيـ يـعـطـيـهـ وـهـذـهـ الـa~c~n~a~m~ لـاـ تـعـطـيـهـ شـيـئـاـ

وـمـاـ فـيـ الـاـرـضـ وـالـa~c~n~a~m~ لـيـسـ لـهـ شـيـئـاـ مـنـ السـمـاـوـاتـ وـلـاـ بـالـوـقـتـ لـيـسـ لـهـ شـيـئـاـ مـنـ السـمـاـوـاتـ وـالـa~r~a~s~ لـاـرـoـnـيـ مـاـذـاـ خـلـقـوـاـ مـنـ الـa~r~a~s~ اـمـ لـهـ - 00:17:09

شـرـكـ فـيـ السـمـاـوـاتـ اـئـتـونـيـ بـكـتـابـ مـنـ قـبـلـ هـذـاـ اوـ اـثـارـةـ مـنـ عـلـمـ اـنـ كـنـتـ صـادـقـينـ .ـ فـلـلـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـa~r~a~s~ بلـ الـa~n~s~a~n~ وـمـاـ يـرـيدـ وـمـاـ يـرـغـبـ وـاـنـمـاـ هوـ بـيـدـ اللـهـ - 00:17:23

وـكـمـ عـنـ اللـهـ لـاـ يـنـالـ بـمـعـصـيـتـهـ وـاـنـمـاـ يـنـالـ بـطـاعـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ .ـ وـبـتـوـحـيـدـ فـلـلـهـ الـاـخـرـةـ الدـارـ الـاـخـرـةـ بـعـدـ الـمـوـتـ وـالـa~w~l~i~ وـهـيـ الـd~i~n~i~a~ كـلـاـ مـلـكـ اللـهـ بـمـاـ فـيـهـاـ اـهـ بـطـلـتـ بـهـذـاـ عـبـادـةـ a~c~n~a~m~ - 00:17:38

لـاـنـهـ لـيـسـ لـهـ شـيـئـاـ لـيـسـ لـهـ شـيـئـاـ وـلـاـ تـمـلـكـ شـيـئـاـ لـنـفـسـهـاـ فـضـلـاـ عـنـ اـنـ تـمـلـكـهـ اـنـ تـمـلـكـهـ لـغـيرـهـاـ وـلـاـ تـدـفـعـ عـنـ نـفـسـهـاـ فـكـيـفـ تـدـفـعـ عـنـ غـيرـهـاـ مـنـ الـd~i~n~i~ مـنـ دـوـنـ اللـهـ عـبـادـ اـمـتـالـكـ .ـ اـنـ الـd~i~n~i~ مـنـ دـوـنـ اللـهـ - 00:17:59

لـاـ يـمـلـكـوـنـ لـكـمـ رـزـقـ فـابـتـغـوـ اـنـ اللـهـ رـزـقـ .ـ اـنـ الـd~i~n~i~ تـدـعـوـنـ يـاـ اـيـهـاـ النـa~s~ ضـرـبـ مـثـلـ فـاـسـتـمـعـوـاـ لـهـ اـنـ الـd~i~n~i~ تـدـعـوـنـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ لـنـ يـخـلـقـوـنـ دـبـابـ وـلـوـ اـجـتـمـعـوـاـ .ـ وـاـنـ يـسـلـبـهـمـ دـبـابـ شـيـئـاـ لـاـ يـسـتـنـقـذـوـهـ مـنـهـ .ـ لـوـ اـنـ دـبـابـ - 00:18:19

هـذـهـ شـيـئـاـ مـنـ الصـنـمـ دـبـابـ اـضـعـفـ شـيـئـاـ اـخـذـوـنـ دـبـابـ شـيـئـاـ مـاـ لـلـصـنـمـ اوـ عـلـىـ الصـنـمـ هـلـ يـسـتـطـعـ الصـنـمـ اـنـ يـسـتـرـدـهـ نـعـمـ وـاـنـ يـسـلـبـهـمـ دـبـابـ شـيـئـاـ لـاـ يـسـتـنـقـذـوـهـ مـنـهـ .ـ اـضـعـفـ شـيـئـاـ لـاـ يـسـتـطـعـوـنـ اـنـهـ يـسـتـنـقـذـوـنـ مـاـ اـخـذـهـ وـسـلـبـهـ مـنـهـ .ـ بـرـاهـيـنـ سـاطـعـةـ عـلـىـ - 00:18:39

التوحيد وعلى بطلان الشرك لكن اين العقول فلله ما في السماوات وما في الارض ثم ظرب مثلاً سبحانه الملائكة هم اكرم
الخلق وافضل الخلق واقوى الخلق ايضا خلقة قوة ومع هذا لا يملكون شيئاً الا ما - 00:19:01

اعطائهم الله سبحانه وتعالى وايضاً هم يعبدون الملائكة والملائكة لا تقدر على شيء لأنهم عباد من عباد الله وكم من ملك كثير كم
بمعنى كثير لم تأتي استفهامية وتأتي خبرية - 00:19:25

وهي هنا خبرية بمعنى كثير. كم من ملك يعني كثير من الملائكة؟ لا يعلمهم الا الله سبحانه وتعالى في السماوات والارض ملائكة في
السماوات وفي الارض. لا تغنى شفاعتهم شيئاً - 00:19:44

الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فالملائكة لا يشفعون ل احد لان المشركين يزعمون ان الملائكة تشفع لهم. وان آلا الصنام تشفع
لهم. يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - 00:20:00

ليقربونا الى الله ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفة الله اخبر ان الملائكة الكرام الاقوياء لا يشفعون عند الله الا باذنه لعظمته سبحانه
وتعالى. فالشفاعة ملك لله ولا يشفع احد لا الملائكة ولا غيرهم الا بعد ان يأذن الله سبحانه وتعالى. من ذا الذي يشفع عنده -
00:20:19

الا باذنه وليس كملوك الدنيا يشفع عندهم الشفاعة ولو لم يأذنوا ولو كانوا كارهين. اما الله جل وعلا فلعظمته وجلاله لا احد يشفع عنده
الا باذنه. فالشفاعة تطلب من الله جل وعلا - 00:20:47

لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا بشرطين الشرط الاول ان يأذن الله يأذن الله بالشفاعة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم اذا تقدم اليه
الناس يوم القيمة ليشفع لهم في فصل القضاء يخر ساجداً بين يدي ربِّه عز وجل - 00:21:06

ولا يرفع رأسه من السجود حتى يقال له يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واسفع تشفع. يؤذن له بالشفاعة ما هو بيتقدم على طول
ويشبه لا يستأذن من ربِّه ويدعو ربِّه عز وجل يستأذن منه حتى يؤذن له. فالشفاعة - 00:21:25

لا تحصل الا بشرطين. الشرط الاول الاذن من الله جل وعلا بها. والشرط الثاني ان يرظى الله عن المشفوع فيه بان يكون من عصاة
اهل التوحيد ليس عنده شرك اما المشرك فلا تنفعه شفاعة - 00:21:44

ولا تقبل فيه شفاعة ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع فما تنفعهم شفاعة الشافعي وانت مشركون. كيف تحصلون على الشفاعة؟
وانت مشركون. ولا يرضي الله عن المشركين. هذا رد عليهم. يقولون شفعاؤنا عند - 00:22:01

الله كيف يشفعون لكم وكيف يأذن الله لهم بذلك وانت مشركون والمشرك ليس له شفاعة عند الله سبحانه وتعالى. فهذا رد عليهم الا
من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:22:21

فهذا فيه رد على من يطلبون الشفاعة من الاموات والالوياء والصالحين في قبورهم ويظنون انهم يملكون الشفاعة فهذا فيه رد عليهم
في ان الشفاعة لا تثبت الا بشرطين باذن الله - 00:22:39

للشافع ورضاه عن المشفوع فيه والله لا يرضي عن المشرك ولا عن الكافر وانما يرظى عن المؤمن الموحد الذي استحق عذاباً بذنبه
دون الشرك فقد يشفع الله فيه من يشاء باذنه سبحانه وتعالى - 00:22:56

فتنتفعه الشفاعة بایمانه الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. كم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن
الله لمن يشاء ويرضى. ثم عطف على - 00:23:19

مقالة المشركين فقال ان الذين لا يؤمنون بالآخرة لا يؤمنون بالبعث لا يؤمنون بالبعث وهم المشركون لانهم ينكرون البعث
ويستبعدون ويستغرون. كيف العظام الرميم والتراب يعاد ويقوم الانسان من قبره ويحاسب - 00:23:37

وينعم او يعذب هذا مستحيل في عقولهم. يعجزون الله سبحانه وتعالى من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول
مرة وهو بكل خلق علیم. الذي اوجدها من العدم قادر ان يعيدها مرة ثانية - 00:24:02

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه فالإعادة اهون من يعني في نظر العقول والا والله لا يعجزه شيء لكن في نظر العقول
ان الإعادة اهون من البداءة الاعادة اهون من وهو اهون عليه - 00:24:18

ثم ولهذا قال وله المثل الاعلى. له المثل الاعلى في السماوات والارض فهذا فهذا المثل انما هو من باب التنزل والا فالله لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. وكل شيء عليه هين - 00:24:36

كل شيء عليه هين البداءة والاعادة وكل شيء هين على الله سبحانه وتعالى لكن هذا من باب المحاجة والمجادلة والا فالله له المثل الاعلى سبحانه وتعالى. ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسون الملائكة تسمية - 00:24:53

الانثى فيقولون الملائكة بنات الله فجعلوهم اناثا وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا فشهادوا خلقهم؟ هل رأوهم عند الخلق؟ فشهادوا خلقهم؟ هذا تحدي من الله جل وعلا. سوف تكتب شهادتهم فستكتب - 00:25:13

كهاذتهم اشهادوا خلقهم فستكتب شهادتهم ويسألون. الملائكة ليسوا اناثا كما يقوله المشركون. بل هم عباد مكرمون خلقهم الله من النور وهم يقومون بعبادة الله لا يفترون يسبحون الليل والنهار لا يفترون - 00:25:33

ويقومون بما امرهم الله به من تنفيذ الاوامر الالهية في هذا الكون لا يسبقونه بالقول وهم بامرها يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا بمن ارضى وهم من خشيته مشفعون. ملائكة - 00:25:53

عباد لا تصلح عبادتهم من دون الله فهم يصفونهم بأنهم اناث ومع هذا يعبدونهم من دون الله هو التناقض تناقض عجيب ان يدعون من دونه الا اناثا فهم يتناقضون في - 00:26:15

مقالاتهم وافعالهم لا يسمون الملائكة تسمية الانثى فيقولون الملائكة بنات الله ولا يقولون الملائكة بنات الله وما لهم وما لهم به من علم. هالتسمية من الملائكة - 00:26:34

بنات الله ما هو دليل لهم على ذلك؟ لا دليل لهم على ذلك اشهادوا خلق الملائكة. ما اشهادتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم وما لهم به من علم اي بهذه التسمية - 00:26:52

التي سموا بها الملائكة وانهم اناث. ان يتبعون الا ظن. ان يتبعون الا ظن. وسبق ان ظن لا يحزن لا يحتاج به في هذه الامور وامور التوحيد وامور الغيب لا يحتاج فيها الا بالبرهان - 00:27:08

المنزل من عند الله سبحانه وتعالى ان يتبعون الا ظن ولهذا قال وان ظن لا يغنى من الحق شيئا لا يعتمد عليه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايهاكم والظن فان الظن اكذب الحديث. فان الظن - 00:27:26

اكذب الحديث وفي المثل بئس مطية الرجل زعموا فالظن لا يعتمد عليه لا سيما في الامور الغيبية وامور الاعتقاد لا يبني الا على ابراهيم على حجج قوية ثابتة يتبعون الا ظن وان الظن - 00:27:43

لا يغنى من الحق شيئا. ثم قال جل وعلا لما وبخهم وبين بطلان حجتهم وانهم يبنون على على كذب وظنون وعلى اقتداء ببائهم وان كان اباهم على ظلال يقلدونهم ويقولون حسبنا ما وجدنا - 00:28:06

عليه ابائنا لما بين هذا قال لنبيه صلى الله عليه وسلم فاعرض عن من تولى عن ذكرنا. لا يهمك امرهم انت عليك البلاغ انت عليك البلاغ فاعرض عن من تولى عن ذكرنا عن القرآن - 00:28:33

وعن ذكر الله عز وجل بالعبادة انت بلغتهم واديت ما عليك ان عليك الا البلاغ وعلينا الحساب. فيقول سبحانه وتعالى انا اينا اياهم ثمان علينا حسابا. فمهمة الرسول صلى الله عليه وسلم تمت - 00:28:51

بلغ الرسالة وادى الحجة وانعم عليه عليه الصلوة والسلام. واما الهدایة فهي بيد الله جل وعلا انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. فاعرض عن من تولى عن ذكرنا. في الاية الاخرى ومن يعرض عن ذكر الرحمن ومن يعيش ومن يعيش عن ذكر الرحمن يقيض له - 00:29:12

شيطانا فهو له قرین فاعى الذي يعرض عن ذكر الله يبتلى بالظلال وايضا يبتلى بانه لا يقبل الحق بعد ذلك فيفسد قلبه ويزيف والعياذ بالله فلا ينتفع بعد ذلك لا ينتفع بعد ذلك بالدعوة والادلة والبراهين - 00:29:35

ينطمس قلبه والعياذ بالله ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم الله لا يهدي القوم الظالمين الحاصل ان الرسول عليه الصلوة والسلام بلغ. وامر الله ان يعرظ عنهم ولا يهمه امرهم. بكل امرهم الى الله. قالوا وهذا قبل ان يفرض -

والجهاد هذا يوم كان الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة وبعد ما هاجر إلى المدينة أمره الله بجهادهم. أمره الله بجهاد الكفار لقطع دابر الكفر والشرك. وليهدي الله من يشاء منهم إلى الحق فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا ما لهم طمع في الآخرة هؤلاء ما لهم طمع في الآخرة - 00:30:18

ولذلك اصرّوا على ما هم عليه من الضلال ومن عبادة الأصنام ومن لا يُؤمِنون في الآخرة ينكرون الآخرة نهائياً. ولا يريدون إلا الحياة الدنيا هذا شأن الكفار لا يريدون إلا الحياة الدنيا ولا يطمعون في الآخرة. ولكن أكثر الناس لا يعلمون. يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا - 00:30:42

وهم عن الآخرة هم غافلون. فالكافر لا مطعم له في الآخرة. وإنما همه الدنيا ولذلك يتبع نفسه ينفذ أوقاته وطاقاته وراحته كله في طلب الدنيا يلهث وراءه لانه لا يطمع في الآخرة وإنما رغبته في الدنيا ويريد أن يتممها - 00:31:04

وهو لن ينال منها إلا ما قسمه الله له وشاءه له مهما بذل ومهما عمل ليس له من الدنيا إلا ما قسمه الله والآخرة ليس له منها شيء والعياذ بالله - 00:31:28

وقد يخسر الدنيا والآخرة فلا الدنيا تحصل له ولا الآخرة. خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين وحتى لو أعطي الدنيا كلها ماذا تفيدة؟ ما تفيدة شيئاً بل تضره فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما ي يريد الله ليعدبهم بها - 00:31:43

والحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهو كافرون ولم يرد إلا الحياة الدنيا قال جل وعلا ذلك مبلغهم من العلم. ما عندهم علم بالآخرة ولا إيمان ولا يؤمنون بالغيب وإنما هم أصحاب مطامع عاجلة - 00:32:06

وشهوات عاجلة ولا يفكرون في الآخرة والبعث والنشور فهمهم الدنيا والعياذ بالله. ولهذا جاء في الدعاء لا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا فأهل اليمان يؤمنون بالآخرة ويستعدون لها ولا يضيئون الدنيا أيضاً - 00:32:26

يأخذون من الدنيا ما يستعينون به على الآخرة وما يحتاجون إليه فهم سعدوا في الدنيا وفي الآخرة. فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم هذه نهاية علمهم. يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا - 00:32:50

وهم عن الآخرة هم غافلون. فتجدهم يتعلمون أمور الدنيا والصناعات وتقنيات لكن ما تأتي الآخرة لهم على بال. ولا يدرسون أمور الآخرة ويعملون لها لأنهم لا يؤمنون بذلك والعياذ بالله وهذا فيه رد على الذين على الذين يحرضون على العلوم التقنية وآآ العلوم الدينية - 00:33:15

والخبرات ويحدرون أو ينهون عن دراسة العقيدة ودراسة الدين ودراسة في ناس الان على هذا على هذا الشكل يزهدون في العلوم الشرعية جاهدون في تعلم العقيدة يزهدون في الوعظ والتذكير فهم من هذا الصنف - 00:33:45

او مشابهون لأهل هذا الصنف. نسأل الله العافية ذلك مبلغهم من العلم ان ربكم هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى. فالله جل وعلا بعلمه الازلي بعلمه الازلي يعلم كل شيء. يعلم من يهتدى - 00:34:07

ويعلم من لا يقبل الهدایة بسبب جهله. السبب هو وانه حرم من الهدایة بسبب من قبل نفسك حيث اعرض عن الهدایة واعرض عن سماع الحق وانشغل بالدنيا وترك الآخرة الله عز وجل حرمه واضله وحرمه من الهدایة. فهو السبب في حرمان نفسه. هو السبب في حرمان نفسه. فلما زاغوا - 00:34:26

ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين شف الفاسقين دل على انه يهدي القوم المؤمنين انما يحرم الهدایة القوم الفاسقين والكافرين نسأل الله العافية الحرمان من الهدایة انما هو بسبب من قبل - 00:34:58

من قبل العبد والله علم انه لا يصلح للهدایة وعلم ما يكون منه فلذلك حرمه الله جل وعلا. ان ربكم هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى - 00:35:18

هذا ونسأل الله سبحانه وتعالى توفيق للهدایة معرفة الحق والعمل به والثبات عليه ان نلقى الله سبحانه وتعالى مسلمين مؤمنين موحدين وان يغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالإيمان انه سميع مجيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل واصحابه اجمعين

سلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي الوسائل او الطرق التي نعملها حتى لا نقع في هجر القرآن الكريم؟ ها يقول ما هي الوسائل او الطرق التي نعملها حتى لا نقع في هجر القرآن الكريم - 00:36:03

وهل هناك نصيحة بقدر معين اذا عملنا به نجوا من هذا الخطر العظيم وهو هجر القرآن الله جل وعلا يقول وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وهجر القرآن انواع النوع الاول هجر تعلمه وتعلمه. ولا يتعلمه ولا يعلم. والنوع - 00:36:18 هجر التلاوة اذا تعلمها وحفظها لا يتلوه ولا يتدارسه وآيراجعه يغفل عنه حتى ينسى هذا هاتف والنوع الثالث هجر التدبر قد يتلوه قد يتلوا القرآن ويكثر من تلاوته ويختتم - 00:36:41

في اليوم او في الشهر الختمات الكثيرة ويجيد التلاوة لكنه لا يتدبّر لا يتدبّر معانيه وانما يردد بدون تدبر هذا هجر هجر لتدبر القرآن وهذا لا ينفع منه من تلاوته للقرآن. والنوع الرابع هجر العمل به. بعد ما يتدبّر لا يعمل به - 00:37:06

قد يتلوه ويجيد التلاوة وايضاً يجيد التفسير وما معرفة معاني القرآن لكنه لا يعمل اجر العمل بالقرآن وهذا اشد ولا ينفعه القرآن حينئذ بل القرآن يلعنه وفي يوم القيمة يدفعه الى النار - 00:37:30

كما في الحديث والنوع الخامس هجر الحكم به الحكم بالقرآن ابعاد القرآن عن الحكم واحلال القانون الكافر محل القرآن وهذا اشد والعياذ بالله فهجر القرآن انواع فعليك ان تجتنب هذه الانواع - 00:37:51

وليس الحكم بالقرآن مقصوراً على الحكم في المحاكم بل الحكم في القرآن على نفسك الحكم في القرآن على المقالات والمذاهب والاحزاب والاختلافات يحكم بالقرآن في جميع المجالات وبين الخصوم الحكم بالقرآن عام ليس الحكم بالقرآن مقصوراً على الحكم في المنازعات - 00:38:16

في المحاكم كما يظن بعض الناس بل الحكم بالقرآن عام فان تنازعتم في شيء اي شيء فردوه الى الله والرسول كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلاً نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الافضل للانسان عند تلاوته للقرآن ان يرفع صوته - 00:38:42

او تكون قراءته له سرية بحيث يحرك شفتيه بالقراءة فقط. هذا بحسب الاحوال ان كان عنده من يتأنى بالجهر من نائم او تال او مذاكر فانه لا يرفع صوته ويشوش - 00:39:06

على الاخرين وبهذه المناسبة اللي يستخدمون مكبرات الصوت في المساجد بصفة تخرج عن المسجد وتشوش على المساجد الاخرى وعلى الجيران وعلى النائمين من الذين من المرضى ومن النساء الذين لا تجب عليهم صلاة الجمعة - 00:39:25

هذه اساءة والقرآن لا يؤذى به. هذى هذى هذا اذى للناس فعلهم ان يتتبّهوا لهذا الامر. فالجهر والاصرار هذا بحسب آآل حالة الانسان واذا كان جهره انشط له يجهز واذا كان اصراره - 00:39:48

انشط له يسر لكن لابد من النطق بالقرآن ما يكفي امرار القرآن في الذكرة او على القلب لابد ينطق به ويسمع نفسه لابد يسمع نفسه بالنطق بالقرآن نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الماجد والكامل من اسماء الله تعالى؟ الماجد نعم. جاء في الحديث جواد ذلك بان - 00:40:05

جواد ماجد من اسماء الله سبحانه اما الكامل هذا يوصف الله بالكمال جل وعلا يوصف بالكمال اما يسمى بذلك ما لا ادري عن هذا. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اجدادنا في جزيرة العرب قبل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:40:31

لم تبلغهم الحجة فما هو حكمهم الناس في جزيرة العرب قول دعوة الشيخ منهم المستقيم والموفد والعالم النقي لكنهم ما قاموا بالدعوة قصرروا ما قاموا بالدعوة وتركوا الناس حولهم على العوايد وعلى الشرك - 00:40:52

ولم يدعوهم ولم ينهوهم فهم تركوا واجباً عظيماً واقتصرت على انفسهم ومنهم من وافق الناس وشجع الناس على الشرك وعلى العادات لاغراظ في نفسه. فهذا هو الذي الشيخ انكر عليه - 00:41:13

ورد عليه الذين عارضوا دعوة التوحيد هم الذين رد عليهم الشيخ وانكر عليهم والذين منعوا الدعوة جاهدهم الشيخ وقاتلهم حتى نشر هذه الدعوة في الجزيرة وامتدت الى خارج الجزيرة اللي يقف في وجه الدعوة يقاتل - 00:41:30

ولو كان عالما ولو كان يدعى الاسلام يقاتل حتى تأخذ الدعوة طريقها الى الناس. فهذا دعوة الشيخ رحمة الله انما بين للناس طريق الصحيح ومن قبل الحق واتبعه - 00:41:53

فهذا على خير والشيخ يشجعه ويدعوه ومن عارض الحق فهذا يتخذ معه الشيخ ما يستطيع من الاجراءات الرادعة نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول في تتمة سؤاله. وما ارجح الاقوال في اهل الفترة الذين لم تبلغهم الحنفية قبل الرسالة - 00:42:13

امرهم الى الله وارجح الاقوال اننا نفوض امرهم الى الله عز وجل لكن في الدنيا نعاملهم معاملة الكفار لان اعمالهم كفرية فجنائزهم ومواريثهم وامورهم يجري عليها حكم الكفار اما في الآخرة فيما بينهم وبين الله فهذا لا تتدخل فيه شأنهم الى الله. نعم - 00:42:35

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل صنم العزى كان للاوس؟ والخرج ام انها كانت لقریش كانت تعظمها كما قال ابو سفيان يوم احد لنا العزى ولا عزى لكم. سمعت الكلام بهذا ان العزى كانت لاهل مكة - 00:42:59

المرأة في نخلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تلك العزة - 00:43:15

نعم ابي شيطانة الامرأة التي جاءت ناشي معايرية نافرة شعرها عليها خالد رضي الله عنه بالسيف فقتلها اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال له انها شيطانة. والشياطين تحضر عند الاصنام - 00:43:30

لاجل ترgeb الناس في في عبادة الاصنام وتدعوهم اليها وقد تظاهر لهم في صورة آآآآ الميت او من يدعونه يمثلونه صورة تمثيلية ويدعون انهم هم الولي او الصالح كما ذكرشيخ الاسلام فيما قرأت من التوسل كتاب التوسل والوسيلة فهذا منها الجنس - 00:43:48

هذه شيطانة تحظر عند هذا الصنم لاجل ان ترgeb الناس في عبادته. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول بعض العوام عندما تنزل مصيبة لشخص ما يا عزتي له او عزاه - 00:44:10

فما حكم هذه الالفاظ يبدأ تجنب هذه الالفاظ ان كان يقصدون العزة هذا لا يجوز هذا اعتزاز بالصنم او نداء للصنم ولا يجوز ما ان كان من باب العوائد وما يجري على اللسان فيينبغي تركه. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف الجمع بين قوله تعالى عن المشركين - 00:44:27

هؤلاء شفعاؤنا عند الله وبين قوله تعالى وما يهلكنا الا الدهر المشركون انواع منهم من يؤمن بالله لكن يشرك به. كما قال تعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون فيؤمنوا به في توحيد الربوبية - 00:44:49

ويشرك به في توحيد الالوهية ومنهم الملحد الذي لا يؤمن بالله اصلا دهري منهم الدهر والملحد وهو الذي ذكره الله انه يقول ما يهلكنا الا الدهر دهريه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:45:07

تقدمنا ان الله جل وعلا لا يرضي الشفاعة عن المشرك فهل يدخل في ذلك المشرك شركا اصغر؟ الشرك الاصغر اختلف العلماء فيه هل يعذب صاحبه او هو قابل للمغفرة - 00:45:29

والشفاعة على قولين انه لابد يعذب لكن لا يعذب تعذيب تلك الاقبر ولا يخلد في النار يعذب بقدر ذنبه ثم يخرج من النار. والقول الثاني انه يدخل تحت المشيئة - 00:45:47

والمففرة يغفر له بالشفاعة ونعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم من طلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته؟ لا يطلب من الميت شيء لا شفاعة ولا - 00:46:02

لا يطلب من الميت شيء لا النبي ولا غيره وما كان الصحابة يأتون الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويطلبون منه الدعاء ويطلبون منه الشفاعة ويطلبون منه الاستغفار وهم اعلم الامة - 00:46:17

بما يجوز وما يمنع لانهم تلاميذ الرسول صلى الله عليه وسلم. فلو علموا من الرسول ان هذا جائز لفعلوه كونهم تركوه يدل على انهم

علموا من الرسول انه لا يجوز ولا يفعل - 00:46:30

نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما صحة القول بان الله تعالى قد يدخل الجنة من كفر. بدليل حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي طلب من اولاده ان يحرقوه ويضروه فوق الجبال وفي البحر - 00:46:44

وقال لان قدر الله علي ليعدبني وهذا القول كفر فعفر الله له ودخل الجنة. هذا القول باطل هذا القول باطل الكافر لا يدخل الجنة ابدا. وهذا الرجل الذي قال ذروني هذا ليس بكافي هذا مسلم - 00:47:01

لكن اخذه شدة الخوف شدة الخوف من الله شدة الخوف من الله حملته على هذا العمل من شدة الخوف من الله وهو جاهل يعني عنده خوف مع جهل. الذي حمله على هذا الجهل - 00:47:19

فعذر بالجهل عذر بالجهل في هذا وهو مؤمن ليس بكافر الجنة لا يدخلها كافر ابدا من قال انه يدخلها كافر قوله باطل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل المشركون ينكرن اليوم الاخر - 00:47:35

فلماذا يطلبون الشفاعة من معبداتهم؟ اذا كانوا لا يؤمنون بالآخرة. الدنيا يطلبون شفاعتهم في الدنيا. صالح دنياهم لمصالح دنياهم والاعطائهم الرزق واعطائهم الصحة من المرؤ واعطائهم الولد مطامعهم الدنيوية. نعم - 00:47:54

سلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الاذن للشافعي ان يشفع؟ يكون بعد الاستئذان ام ان الله جل وعلا هو الذي يأذن ابتداء بدون بدون استئذان؟ لابد من من اذن الله سبحانه سواء اذن الله ابتداء او بعد - 00:48:14

طلب ودعائه بعد دعائه سبحانه وتعالى نعم هذا راجع الى الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل صحيح ان الملائكة ليسوا بذكور ولا اذات وانهم مخلوقون من نور ولا يأكلون لا نقول في - 00:48:30

ملائكة الا حسب الدليل لانهم من عالم الغيب والذي صح انهم مخلوقون من النور وانهم عباد مكرمون وانهم يعملون باوامر الله جل وعلا اما السؤال هل هم ذكورا واناث؟ الاناث الله ابطل هذا - 00:48:49

ابطل انهم اذات ابطل هذا فكيف نقول انهم فيهم اذات؟ نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بقوله تعالى ولقد همت به وهم بها وهل الانبياء بها لولا لا تقطع الاية؟ لقد همت به - 00:49:06

وهم بها لولا الراء يعني لولا انه رأى برهان ربه لهم بها لكن منه برهان ربه من ان يهمن به. نعم. يقول احسن الله اليكم وهل الانبياء معصومون من جميع الذنوب - 00:49:24

الانبياء معصومون من معصومون فيما يبلغون عن الله جل وعلا معصومون في تبليغ الرسالة ومعصومون من الكبائر ومعصومون من الاستمرار على الصغائر. معصومون من الاستمرار على الصغائر. فاذا وقعت منهم من احد منهم صغيرة بادر بالتوب - 00:49:37

لان الله ما ذكر لنبي شيء من المخالفة الا وذكر التوبة. انه تاب منها لهم معصومون منها في النهاية اما تبليغ الرسالة والكبائر فهم معصومون منها في البداية وفي النهاية. نعم - 00:50:00

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ذكر بعض اهل العلم ان شروط الشفاعة ثلاثة اولها رضى الله رضى الله عن الشافع. والثاني رضا عن المشفوع والثالث الاذن فهل هذا تقسيم صحيح؟ الرضا يا اخي هو الاذن اذن الله هذا هو الشرط الاول - 00:50:18

والشرط الثاني الرضا عن المشفوع والثالث هذا جاييه من كيسه ما ادرى منين جابه. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. هل هذه الاية من ايات الصفات - 00:50:37

الساق ثابت لله عز وجل في الحديث الصحيح ثابت لله عز وجل من صفات الافعال اه من صفات الذات في الحديث الصحيح اما الاية وفيها احتمال شيخ الاسلام رحمة الله يقول هذه الاية ليست من ايات الصفات - 00:50:55

يوم يكشف عن ساق يعني شدة الامر وليس من ايات الصفات وغيرهم يقولون لا ان من ايات الصفات وفيها اثبات الساق للله اعلم لكن الحديث على كل حال ثابت آآ الساق - 00:51:13

ثابت لله في الاحاديث في الحديث الصحيح نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يدخل في قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا - 00:51:26

يدخل فيه حافظ القرآن الذي لا يعرف تفسيره او لا يعمل به ؟ اي نعم يدخل فيه من باب اولى الذي لا يعمل بالقرآن او لا يتذمّر القرآن
فهو يدخل في هذه الآية - 00:51:40

لأن الله ذكرها لنا من أجل ان نحذر من هذه الصفة التي تتصف بها اليهود مع التوراة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل
شرك الطاعة هل يخرج من الملة - 00:51:53

لا تلك الطاعة لا يخرج من الملة الا اذا جعل المطاع في منزلة اه الله عز وجل. اما اذا اطاعه لرغبة او لهوى او او لطمعها في دنيا فهذا
يعتبر من الشرك الاصغر. نعم - 00:52:09

فاما اطاعه اذا اطاعه وهو يعلم انه حلل ما حرم الله او احل ما حرم الله اطاعه وهو يعلم هذا فهذا يعتبر اكتر اما اذا اطاعه وهو لم
يعلم هذا - 00:52:28

هذا لا يصل الى الاكبر نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا رجل موظف في المجال العسكري وبعض وبعض الاحيان استلم
على بعض البوابات من قبل صلاة الظهر الى ما بعد صلاة العصر - 00:52:42

ولا استطيع الصلاة في الوقت فما رأيكم في ذلك ؟ تستطيع الصلاة في الوقت يا اخي خلك على وضوء واذا جاءت الصلاة افرز سجادة
في مكانك وحراسك وصل قال وانت في مكانك ؟ نعم - 00:52:57

اليكم سماحة الوالد يقول السائل القبة الخضراء في المسجد النبوي فوق قبر النبي صلى الله عليه وسلم ما هو حكمها ؟ هذه عملها
بعض السلاطين عملها بعض السلاطين النبي صلى الله عليه وسلم معلوم انه دفن في حجرته - 00:53:12

وهي مبنية للسكن لم تبني على القبر وانما كانت مبنية للسكن. سكن فيها هو وعائشة رضي الله عنها فلما مات دفن فيها حماية له من
الغلو او دفن فيها حماية له من الغلو. لانه لو ابرز قبره - 00:53:30

لحصل الغلو فيه وتدافع الناس عليه فهو دفن في حماية له. هذا هو المقصود ولم نزع السقف الذي على القبة على الحجرة وجعل قبة
وهذا ما هو بمشورة اهل العلم وانما هو من عمل بعض السلاطين - 00:53:49

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل توفيت امرأة ولديها ام وابنان وثلاث بنات. نعم يقول توفيت امرأة ولديها ام وابنان
وثلاث بنات فكيف التفسيم اذا كان لديهم مئة الف ريال - 00:54:08

هذا التفسيم عند القاضي يروح للمحكمة ويستخرج صك وحصر ارث ما له ورثة الا هؤلاء والقاضية اسمها. نعم. احسن الله اليكم
سماحة الوالد يقول السائل ما هو رأيكم في كتاب موارد الظمان ؟ للشيخ عبد العزيز سلمان رحمة الله تعالى - 00:54:27

هذا كتاب وعظ الشيخ عبد العزيز سلمان عالم وموثق من جهة العلم ومن جهة العقيدة فهو عالم جليل والكتاب انما هو في الوعظ
والذكير اقول من القرآن ومن السنة ومن كلام اهل العلم نعم - 00:54:44

اسأل الله اليكم سماحة الوالد تقول السائلة امرأة حانت ولادتها. نعم. تقول امرأة حانت ولادتها. نعم. ولم تخبر احدا خجلا وحياء على
نفسها حتى مات الجنين وقد افتقى فضيلتكم في درس يوم السبت بان عليها صيام شهرين متتابعين - 00:55:02

والمرأة تبلغ الان ثمانين سنة وتهذري وعندها مرظ في الصدر فهل يلزم قربتها الصيام عنها ام لا انا قلت اه انها اذا كانت تحاملت عليه
تقصد قتلها فهذا قتل عمد - 00:55:21

اليس فيه كفارة اما اذا كانت لم تقصد قتلها ولكنها مات بسبب تحامل وهي لم تقصد هذا قتل خطأ وعليها الكفارة. اذا كانت لا
 تستطيع فهي تبقى في ذمتها وامرها الى الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:55:37

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لكن لو ماتت ولم تقدر على الصيام وماتت فللاحد اقاربها ان يصوم عنها اذا اراد ان يبرئ
ذمتها بعد موتها فله ان يصوم عنها نيابة عنها - 00:55:54

نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا هل يعني هذا ان
الملائكة يشفعون لاحد ثم قد قد لا تقبل شفاعتهم فيه هم لا يتقدمو بالشفاعة يا اخي ما هم بسيئين ادب ما يتقدمو بالشفاعة الا
بعد ان يأذن الله لهم ما - 00:56:08

ااا بعد ان يأذن الله لهم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يحمل كلام العالم في بعض المسائل على كلامه في موضع اخر - [00:56:30](#)

كما ورد في قاعدة حمل الكلام المجمل على المفصل ام انها خاصة في كلام الله ورسوله لا يحمل يحمل كلام العالم في موضع على كلامه بموضع اخر ويفسر بعضه ببعض - [00:56:45](#)

نعم وليس هذا خاصا بكلام الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأي فضيلتكم فيمن يقول ان الله هو الشيطان عملتان لوجه واحد. وهل يكون اتم؟ هذا ما ينبغي يسأل عنه. هذا ملحد والعياذ بالله - [00:57:00](#)

فلا ينبغي يسأل عن هذا هذا واضح اوضح انه الحاد كفر بالله عز وجل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لي اخ مقص في حقوق الله تعالى وهو اكبر مني سنا ولا يحرض على الصلاة لي اخ يقول لي اخ - [00:57:19](#)

كن مقص في حقوق الله تعالى وهو اكبر مني سنا ولا يحرض على الصلاة ومع ذلك يسيء الي وخاصة يسيء لسمعي. يقول ويأخذ من اقارب الاموال ويقول له محتاج احتاج المال منكم - [00:57:37](#)

لخي الاصغر بحاجته لها كذبا منه وزورا على الرغم من استمرار النصيحة له فما العمل مع مع مثل هذا الاخ ان تصلح انت واخوك انما نبذل بينكم ولكن المناصحة تناصحه - [00:57:51](#)

عن هذه الاخلاق او او تعمد تعمد من يناصحه من من المسلمين ومن اهل العلم لعل الله ان يرده الى الصواب واذا كان بينك وبينه منازعة من انه يأخذ باسمك من الدرهم - [00:58:07](#)

ويكذب عليك هذى خصومة بينك وبينه تترافقون الى المحكمة. نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز ان تصلى سنة الطواف وسنة الطواف وسجود التلاوة في اوقات النهي - [00:58:25](#)

اما سنة الطواف فنعم لقوله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا احدا يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى ركعتين اية ساعة من ليل او نهار فتفعل ركعتي الطواف - [00:58:39](#)

بعد الطواف في اي وقت بنص هذا الحديث واما سجود التلاوة فالصحيح انه ليس صلاة وانما هو عبادة مستقلة ليس صلاة ولا يأخذ حكم الصلاة لا يفعل في اي وقت. نعم - [00:58:55](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قص الشعر للنساء وصبغ الشعر بالالوان من غير شيب بغير اللون الاسود. لا يجوز العبث بالشعر الا اذا كان اذا كان مشوها لا يكون شيب - [00:59:12](#)

او شعر مشوه اللون في غير بما يزيل التشويه ويزيل لون الشيب لكن بغير السواد اما اذا كان الشعر جميلا وعاديا وليس فيه عيب ولا تشويفه فلا يجوز تغييره عن حاله - [00:59:28](#)

يبقى على حاله لانه لا داعي لهذا التغيير والا يكون هذا من تغيير خلق الله الذي يأمر به الشيطان بني ادم نعم اطلع عليكم سماحة الوالد تقول السائلة يكون من تغيير خلق الله من ناحية ويكون تشبهها - [00:59:48](#)

بالكافرات من ناحية اخرى نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد تقول السائلة وهل يجوز لبس العدسات الملونة من غير ضعف في النظر ولكن للزينة؟ لا للزينة لا وانما تلبس للحاجة لضعف البصر او - [01:00:07](#)

وووجع العينين اذا نصح به الطبيب اذا نصح بها الطبيب تلبسها اما للزينة فبقي عينيها اجمل الا ان كان في عينيها عيب وتشويه فتسترها بالعدسة لا بأس اذا كان فيها عيب او تشويه او مرض فانها تلبسها اما انها سليمة - [01:00:25](#)

وعينها جميلة ولكن ت يريد ان تغير خلق الله فهذا لا يجوز نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم ازالة الشعر الذي ينبت على الخدين والعنفة وما حولها بالنسبة للرجل؟ احسن انك ما تقرب الشعر لانك اذا قربته ولو كان على الخدين - [01:00:47](#)

ينبت ويفؤذيك احسن انك تتركه. النابت على الخدين اذا كان على العظم على على على اللحي على اللحىين من الجوانب هذا لحية من اللحية اما اذا تقدم وصار على الخد وليس على اللحىين - [01:01:06](#)

فهذا يجوز لك اخذه لكن تركه احسن لانه اذا حلقته يقوى وينبت ويفؤذيك نعم في المستقبل نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول

السائل ما حكم ازالة الشعر الذي بين الحاجبين بالنسبة للمرأة؟ لا يفتح هذا الباب للنساء - [01:01:28](#)

لا يتعرض لها بشيء وان كان فيهما عيب فهذا يرجع فيه الى الطبيب لعلاجه نعم احسن الله اليكم يقول وهل الرجل مثل المرأة في تحرير النص؟ الرجل ما هو بحاجة الى النص المرأة تنص بزعم أنها - [01:01:49](#)

انه يتزين من الزينة الرجل يتزين بالنص نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما الفرق بين الودي والمذي والمني نعم يقول احسن الله اليكم ما الفرق بين الودي والمذي والمني؟ الودي لزج يخرج بعد البول - [01:02:06](#)

من غير شهوة يخرج بعد البول من غير شهوة ومن غير سبب وهو نجس حكمه حكم البول. واما المذي فهو ماء رقيق يخرج بسبب الشهوة. اما نظر واما لمس واما تفكير - [01:02:26](#)

وهو نجس لكن نجاسته مخففة. يكفي فيه النظرة. واما المنى فهو ظاهر المنى طاهر نعم لكن اذا ازاله من باب النظافة وغسلها من باب التنظف فلا بأس اما لو بقي - [01:02:41](#)

فهو ليس نجسا لا احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قناة فضائية شرحت حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ان الله اشد فرحا بتوبة عبده الى اخر الحديث شرحته بواسطة التمثيل حيث نطق الممثل بكلمة اللهم انت عبدي - [01:02:56](#)

ربك فالا يعتبر هذا الفعل استهزاء وردة عن دين الله تعالى هذا لا يجوز لا يجوز ان يمثل الله حينما اه يأتي الحديث الصحيح الى الله اشد فرحا مثل رحمة الله - [01:03:16](#)

وهذا لا يجوز وهذا من الاستهزاء يدخل في نوع الاستهزاء والتنقص لله عز وجل التشبيه يدخل في التشبيه تشبه الله بخلقه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل مؤذن يوكل شخصا اخر في الاذان وهو موجود في نفس المسجد - [01:03:35](#)

قد بلغت عنه مراقب المساجد فهل اثم اذا لم يبلغ عنه اذا كان يترك الاذان من غير عذر هذا يبلغ عنه ليستبدل بغيره اما اذا كان يترك الاذان لعذر عارض ويذول - [01:03:56](#)

فلا بأس بالتنويب والتوكيل لعذر عارض ويذول اما اذا كان يفعل هذا من باب الكسل وعدم المبالاة هذا لا يصلح ان يكون مؤذنا هذا يأخذ المكافأة ولا يؤذن هذا قصده اخذ المكافأة - [01:04:12](#)

هذين لا يترك بل يبلغ عنه ويستبدل بغيره. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل من يترك امور الدنيا كركوب السيارات والسكن في البيوت الحديثة. فهل هذا يعد من الزهد في الدنيا - [01:04:29](#)

لا هذا من التكلف والتشدد. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده الطيبات من الرزق لا احد يحرم ما احل الله عز وجل ويقول هذا من الزهد. نعم. لكن لا يسرف - [01:04:45](#)

لا يسرف ويكون وسط معتدل والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا كان بين ذلك قواما لا يسرف ولا يدخل يكون وسط هذا الذي هذا الذي شرعه الله سبحانه وتعالى. نعم - [01:04:59](#)

ولا يجوز تحرير الزينة التي اباحها الله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الفرق بين المشيئة والارادة؟ المشيئة ترافق الارادة الكونية الارادة تنقسم الى قسمين ارادة - [01:05:18](#)

كونية وارادة شرعية اما المشيئة فهي ارادة مشيئة كونية فقط ولا تنقسم ارادة مشيئة كونية لا تنقسم ما يقال مشيئة كونية ومشيئة شرعية لا انما هذا في الارادة خاصة. نعم - [01:05:32](#)

عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل صحيح اننا مسirيون في امور الدنيا ومخيرون في اختيار طريق الهدایة او الضلال انت مسirيون في ما يقدر الله عليكم من الامراض ومن الصحة ومن - [01:05:53](#)

ومن القيام والقوه. اه من الامراض ومن اه الصحة ومن المكاره التي تجري عليكم والظيق الذي يجري عليكم او السعة هذى لا لا دخل للعبد فيها اما من جهة افعالكم انتم فانتم مخيرون. مخيرون - [01:06:11](#)

تفعل الطاعة باختيارك وتتركها باختيارك تفعل المعصية باختيارك وتتركها باختيارك فانت تفعل باختيارك افعالك انت تزاولها باختيارك. اما افعال الله فيك فهذه ليست باختيارك هذه اضطراريه من المرظ والصحة وآآ طيب النفس وضيق النفس والشدة

والرخاء وغير ذلك. نعم - 01:06:34

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا خرجت وسافرت الى بلادي خارج هذه البلاد يحصل علي اضطهاد لاني اطلقت لحيتي
فهل حلقها اثناء نزولي في الاجازة؟ جائز ام لا؟ لا ليس جائزنا وعليك الصبر - 01:07:05

تبقى لحيتك وتصبر على ما ينالك لان هذا من الصبر على الدين وعلى السنة تصبر. وانت على اجر ان شاء الله. ومن يتقد الله يجعل له
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. عليك - 01:07:22

الصبر هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:07:36